الخامس : جواز وروده في الإثبات فلا يُخْبَر عن ((أَحَدٍ)) من نحو ((ما جاءني أحد)) لأنه لو قيل : ((الذي ما جاءِتني أحَدٌ)) لزم وقوع ((أحد)) في الإيجاب .

السادس : كونه في جملة خبرية فلا يُخْبَر عن الأسم في مثل ((اضرب زيداً)) لأن الطلب لا يقع صلة .

السابع : أن لا يكون في إحدى جملتين مستقلتين نحو ((زيد)) من قولك ((قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو)) بخلاف ((إنْ قَامَ زَيْدٌ قَعَدَ عَمْرٌو)) .

وإن كان الأخبار بالألف واللام اشترط عَشْرَةُ أمور : هذه السبعة وثلاثة أخر هي : أن يكون المخبر عنه من جملة فعلية وأن يكون فعلها متصرفاً وأن يكون مقدماً فلا يُخْبَر بأل عن ((زيدُ)) من قولك : ((زيد أخوك)) ولا من قولك ((عَسَى زيدٌ أن يَقُوم " ولا من قولك ((ما زال زَيْدٌ عالماً)) .

ويخُبْرَ عن كُلّ ٍ من الفاعل والمفعول في نحو قولك : ((وَقَى اللهُ البَطَلَ)) فتقول : ((الْوَاقىِ البَطَلَ اللهُ)) و ((الوَاقيةِ اللهَ البَطَلُ)) ولا يجوز لك أن تحذف الهاء لأن عائد الألف واللام لا يحذف إلا في ضرورة الشعر كقوله : .

(مَا المسْتَفِزُّ الَهوَى محَمْودَ عَاقِبَةٍ ...) [ ]